

## بين الشوتين

## هل نقد العراق الشقيق؟

للمرة الثانية خلال السنوات القليلة الأخيرة سيكون العراق الشقيق تحت اختبار الفيفا لعودة منتخبه للعب على أرضه وبين جمهوره، وللمرة الثانية سيكون المنتخب السوري هو عريس المناسبة مع شقيقه العراقي ويبدو أن وجه منتخبنا خير على الكرة العراقية وستعود للعب على أرضها كما عادت في المرة السابقة ولكن السؤال المطروح هو: لماذا لا نحاول أن نرفع الحظر المفروض على كرتنا ونطلب من الفيفا اختباراً مماثلاً إذ إننا نعيش والعراق الظروف نفسها؟

يقف منتخبنا الأول على بعد نحو أسبوعين فقط من مباراته الأولى في التصفيات المزوجة لنهائيات كأس العالم في روسيا ٢٠١٨ ونهائيات كأس آسيا في الإمارات ٢٠١٩ وحرام أن تستمر الغربة المفروضة على كرتنا الوطنية أندية ومنتخبات وخاصة أننا نملك الساحة الكافية من الأسمان والمقامات الأخرى كالمطار والفنادق في اللاذقية فلماذا لم يفكر اتحادنا الكروي بهذا الأمر وإن كان قد فكر فلماذا لم يضع المتابعين بصورة الخطوات التي اتخذها بهذا الشأن؟

إن كان اتحادنا الكروي ينتظر من نظيره الآسيوي أو من الفيفا أن يتصل به من نفسه ويقول له «مبارك» لقد أصبح بإمكانكم أن تلعبوا في ملاعبكم وتحت أنظار جماهيركم فهذا الأمر لن يحدث ما لم نتحرك ونكسب أصواتاً مؤيدة لنا في هذا المسعى لنضغط وإيها على الاتحادين الآسيوي والدولي لنحنا فرصة دخول هذا الاختبار...

اشقنا لموازنة أندية ومنتخباتنا الوطنية ومتابعتها والوقوف إلى جانبها لا في كرة القدم فحسب وإنما في كل الألعاب ومن حقنا على المؤسسة الرياضية أن تتحرك في هذا الإطار وأن تضغط على الاتحادات القارية والعالمية لمعاملتنا مثل العراق وإن حدث ودخلنا هذا الاختبار فأنا متأكد من نجاحنا به وهذا سينعكس بشكل إيجابي وملحوظ على نتائجنا في الاستحقاقات التي نشارك بها، وحتى لا نستصعب الأمور فإن مشوارنا في التصفيات المزوجة طويل جداً وقد يكفي أن تلعب جولات الحسم هذه التصفيات على أرضنا. نتمنى على رئيس الاتحاد الرياضي العام أن يوجه اتحادات الألعاب وفي مقدمتها اتحاد كرة القدم لخوض هذه الحركة الرياضية التي لا تقل أهمية عن أي معركة يخوضها بلدنا ضد الظلم المفروض عليه.

غانم محمد

## جنوا والإنتر قمة من أجل مقعد في اليوروبالغ

## ديربي الكابيتال على نار وصافة السييرا A



توتي ملك روما الأكثر أهدافاً في ديربي الكابيتال

واليوم يبدو أقرب إلى الخروج خالي الوفاض حتى من هذا الشرف بعد اهتزاز نتائجه وتراجع مستواه على الرغم من استبدال المدرب ماتزاري بالمدرّب السابق مانشيني الذي سبق له الفوز بالسكوديتو لأكثر من مرة مع النيرازوري بالذات.

ويتعين على الفريق الفوز في مباراته الأخرتين وانتظار نتائج بقية المنافسين للعودة إلى البطولة الأوروبية الصغيرة وتكمن الصعوبة الأكبر نظرياً في لقاء القمة الذي يجمعه اليوم بجنوا في ملعب لويجي فيراري حيث صاحب الأرض في موقع أفضل على الجدول باحتلاله المركز الخامس بفارق ٤ نقاط كاملة عن صيفه الفلازّ ذهاباً ١/٣ والذي لم يفز على هذا الملعب في زيارته الأخرتين، وسبق لجنوا أن خسّر ٤ مباريات هذا الموسم هناك مقابل ٨ انتصارات و٦ تعادلات بينما لم يحقق إنتر أكثر من ٧ انتصارات خارج أرضه مقابل ٦ تعادلات و٥ هزائم.

## مباريات اليوم - الأسبوع ٣٧

■ اليوم: إيمبوي × سامبدوريا (١,٣٠)، جنوا × إنتر ميلانو، أودينيزي × ساسولو، كييفو فيرونا × أتالانتا، بارما × فيرونا، تشيزينا × كالياري (٤,٠٠)، ميلان × تورينو (٩,٤٥).

■ غداً: لازيو × روما (٧,٠٠).

الصواب فاستعادوه، واليوم على بعد جولتين من نهاية موسم حافل يقف فريق رودي غارسيا على بعد فوز على الفريق الذي قاده باقتدار ستيفانو بيولي للحفاظ على موقعه وضمان مشاركة مباشرة في دور مجموعات الشامبيونز، بينما لازيو بحاجة إلى الفوز ليضمن مشاركة ولو من باب الدور التمهيدي وأضعف الإيمان عدم التحلي عن هذه الفرصة ولاسيما أن نابولي مازال ضمن اللبّة ويتربص بالخاسر (هذا الكلام قبل لقائه مع اليوفي أمس).

ملعب الأولمبيكو مسرح المباراة وعلى الرغم من تلقي روما خسارة يتيمة عليه إلا أنه فقد فيه ١٧ نقطة وهو الرصيد ذاته الذي فقده جاره هناك ويرجع السبب في ٧ تعادلات للجباروسي ونصيح ٨ في حال أضفنا لقاء الذهاب التي انتهت بنتيجة ٢/٢، يذكر أن روما الذي حاز اللقب ٣ مرات سبق له الحلول وصيفاً ١٢ مرة منها ٧ مرات في الألفية الجديدة، واكتفى لازيو صاحب اللقبين بالمركز الثاني ٣ مرات.

## بين الحلم والواقع

منذ تتويجه باللقب الأخير عام ٢٠١٠ عاش إنتر ميلانو خمسة مواسم للنسيان فشل خلالها بالمنافسة على اللقب حتى أنه غاب عن المشاركة الأوروبية في الموسم الماضي قبل أن يعود ويشارك باليوروبالغ هذا الموسم،

الانطواء تحت راية النادي (الروماني) فباتت منذ ذلك الوقت مباريات الفريقين تحمل الإنارة والندية داخل الملعب وخارجه، وأصبحت لقاءات الديربي تحمل تعصباً أعمى، والطريف إن جماهير لازيو الذي رفض الانصياع لأوامر الزعيم الفاشي تحولت إلى رفع شعارات عنصرية وفاشية مما أدى إلى زيادة التوتر والعنف مع جماهير روما.

وقد التقى الفريقان حتى الآن ١٧٥ مرة في كل المناسبات فكانت الغلبة لروما الذي فاز ٦٤ مرة مقابل ٤٨ للازيو ووقع التعادل ٦٣ مرة، وفي الدوري تواجه ١٤٢ مرة ففاز روما ٤٩ مرة ولازيو ٣٩ وتعادلا ٥٧ والأهداف ١٣٥/١٧١ ملصحة الأول.

## وصافة حارقة

سنوات طويلة تمرّ في الأغلب يكون فيها قلبا العاصمة على طرفي يقبض فنساراً ما يتنافسان سوية على القمة، فمنذ أواخر الألفية الثانية وبداية الثالثة لم يجمع بين الأربعة الكبار فوج لازيو بلقبه الأخير على مستوى الدوري ثم خلفه روما عام ٢٠٠٦ وماهما يتنازعان وصافة البطل يوفنتوس بعد موسم استثنائي فشل الجباروسي خلاله بالضغظ على البطل وتلقى ضربات خفيفة حتى فقد المركز الثاني الملصحة جاره البياتكوسيلستي قبل أن يعود رفاق توتي إلى جادة

## خالد عرنوس

تستكمل اليوم وغداً مباريات الجولة ٢٧ وقيل الأخيرة من الدوري الإيطالي الذي عرف بطله مبكراً وكذالك الأندية الهابطة ولم يتبق من ملامح المنافسة سوى المقاعد المؤهلة إلى بطولتي الشامبيونز واليوروبالغ، حيث يتقابل فريقا العاصمة (لازيو وروما) في لقاء قمة غداً يزيد من إثارته (فوق خصوصية الديربي) تنافسهما على وصافة السييرا A وبالتالي حجز مقعد بدور المجموعات لدوري الأبطال، وعلى صعيد موان يلعب فريقا جنوا وإنتر ميلانو من أجل الظفر بمركز مؤهل إلى اليوروبالغ، وهما ينافسان كلا من نابولي وسامبدوريا وفينورنتينا على ثلاثة مقاعد في البطولة.

## حقد الجيران

قبل خمس سنوات التقى فريقا لازيو وإنتر ميلانو في مباراة حاسمة من الدوري الإيطالي وكان الأخير بحاجة إلى الفوز ليتوج بطلاً للسيريا A أما خسارته فتهدى اللقب إلى روما، والطريف يومها أن جمهور لازيو شجع لاعبي إنتر وحث لاعبي فريقه على الخسارة كي لا يفوز جارهم الجباروسي بالسكوديتو.

سوق هذه الحادثة الشهيرة للدلالة على مدى الكراهية التي يكنها أنصار الفريقين اللذين يمثلان العاصمة الإيطالية في الكالشيوليفرير الأخر، وبالطبع فإن ذلك ينعكس جلياً في مواجهات الفريقين التي تعرف بديربي العاصمة، ويقض النظر عن موقع الفريقين وحالهما على سلم الترتيب وإنما ومضى التقيا فإن الحقد المدفون داخل مشجعي الناديين يظهر للعلن ولنا فيما حدث قبل سنوات مثال حي، وذلك عندما اندلعت أعمال شغب أدت إلى إصابة عدد من المشجعين وقتل أحد الأشخاص.

## أكثر من مجرد مباراة

وتعود جذور العداء التاريخي إلى أيام الدوتشي موسوليني وقصة تأسيس نادي روما الحالي عندما تم دمج ثلاثة أندية ويكون نادي روما القوي الذي يستمتع منافسة أندية ميلانو وتورينو ورفض نادي لازيو

## النساء يهربن من الأزمة إلى الرشاقة

## نوادي الرياضة انتعشت والسوريون يواجهون المتاعب بالرياضة

## إيمان أبوزينة

حين تتدرب أجسامنا عبر التمارين الرياضية اليومية أو شبه اليومية فإننا نعرف أن ذلك هو لصحتنا وزيادة ثقتنا بأنفسنا وفي أحيان كثيرة الرغبة بالتميز. ولاشك أن ما يبذل الواحد منا من مجهود جسدي سيعطي نتائجه الإيجابية للمحافظة على ما وهبه الله لنا للاستمرار من دون أمراض، ومن أجل ذلك تزايد عدد الممارسين للتمارين الرياضية بشكل عام، حيث أثبتت الدراسات العلمية أن الرياضة تساعد على زيادة الشعور بالارتياح خاصة حين يصبح لها دور واضح في إبراز جمال الجسم.

والرياضة لم تختلف في أداؤها منذ أيام الفراعنة، واليونانيين، والصينيين، من خلال تدريب المحاربين، أو ممارسة الصيد، والرماية، والسباحة، وسباق الخيول، لكن الذي طرأ جديداً على حياتنا خلال آخر عقدين السعي الحثيث لممارسة الرياضة من قبل الكثيرين (خاصة غير المحترفين) في صالات التمارين الرياضية الملققة والتي كان لها دور فعال بتغيير نمط الحياة للكثير من الرجال والنساء وحتى الأطفال، فقد أصبحت الرياضة تعني الحركة والصحة للتخلص من الكثير من أمراض العصر كما قال الدكتور «محمد نور الدين كعكةجي» أخصائي طب الأسرة: الرياضة تنشط الدورة الدموية، وتنشط عمل القلب، وتذيب السعة الحيوية للدهن، وتنشط عمل الأمعاء وتخفف سكر الدم، والكوليسترول، وتزيد من مرونة الأوتار والمفاصل، كما أن الرياضة تحرض الغدة الخامية بما فيها هرمونات الدرق، والغدة الكظرية بما فيها الأدرينالين والكورتيزول، وكذلك البنكرياس، والأنسولين.

في سورية، وفي ظل امتداد الأزمة الراهنة وتداعيات تعقيدات التأثيرات الاقتصادية والاجتماعية، لوحظ التغيير الواضح في حركة الناس تجاه بعض المسائل المهمة في حياتهم، ومن بينها الرياضة.

## تأريين بسيطة

هناك دراسات تعتبر أن الرياضة من الممكن أن تعتمد على بعض التمارين البسيطة التي لا تحتاج إلى جهد، والتي من الواجب ممارستها في حال لم تكن قادرين على تحمل تكاليف الأندية الخاصة، وشراء الأجهزة المكلفة في البيت، مثال رياضة المشي.

فمن المعروف أن المشي من الأنشطة الخافضة للوزن، والخافضة للتكاليف المادية العالية التي أوجدتها الأزمة، لذلك أصبحت رياضة مألوفة لدى أغلبية الناس في الشوارع غير المزدحمة، وقد بلغ عدد السيدات اللواتي يمارسن رياضة المشي يتجاوز عدد الرجال حسب استطلاع «شخصي» تمت دراسته على أكثر من خمسين حالة خلال شهر من الزمن في أكثر من منطقة من مناطق دمشق المتنوعة، وذلك لكفاحة السمعة والحفاظ على وزن مثالي كما قالت أكثرهن، وأكدت إحداهن أنها تراول رياضة المشي في الفترة الصباحية حيث الشمس الساطعة للوقاية من هشاشة العظام، وللحماية من الترهل، أما بقية اللواتي تحدثن فكان جوابهن موحداً حول أسباب مزاولتهن الرياضة وذلك لتخفيف حدة القلق والشعور بالوحدة والانتكاس.

يقول الدكتور «كعكةجي»: لابد من ممارسة الرياضة في ظل الأزمة الراهنة لما لها من أهمية في التخلص من الطاقة السلبية، ومن الانتكاس والقلق والشدات النفسية. «لم تعد الرياضة مجرد ترفيه، بل تجاوزت ذلك لتصبح جزءاً لا يتجزأ من حياتنا اليومية، وضرورة لكل الناس ولكل الأعمار تحت أي ظرف».

هذا ما قاله «يوسف الكثير» بطل سورية والعرب برياضة الجودو لعدة سنوات، وللاعب المنتخب الوطني، ونادي الشرطة، وتابع: الرياضة باتت ضرورية مثل كل الأشياء الضرورية للجسم، ورغم ضغط الخسارة للبطولات الخارجية الذي يمارس على لاعبينا المشاركين بسبب منع السفر أو عدم الموافقة، إلا أن الجميع يتابع تدريباته اليومية كما لو كان السفر في الغد، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن الرياضة تصبح جزءاً لا يتجزأ من حياتنا جميعاً سواء كنا أبطالاً أم أناساً عاديين رغم ضغوط الحياة، والعمل، والاضغوط الخارجية، فالجميع يشد الصحة العامة والقوة، ومن أجل ذلك أصبحت الرياضة ضرورة حياتية.

كانت الرياضة وستظل من ضروريات الحياة، ولكنها اليوم أصبحت أساسية كي نستطيع الاستمرار بحياتنا اليومية بطاقة كبيرة من دون تعب، أو خوف من تداعيات أزمة لا نعرف موعداً لنهائيتها.



## أسباب متعددة

«رشا حسن» المدربة حالياً في أحد المراكز الرياضية الملققة وطلبة منتخب الريشة الطائرة سابقاً تقول: على عكس المتوقع، فإن السيدات اللواتي يرتدن المراكز الرياضية في الوقت الراهن قد زاد عددهن رغم الحرب، فهن باتت للترويج عن أنفسهن من الضغط النفسي اليومي جراء الخوف على عائلاتهن أو أهلهن من أي طارئ أما الرجال فإن نسبة أعدادهم لم تنخفض ولم تتغير، وهذا يعني أن الأزمة لم يكن لها تأثير سيئ على اهتمام الناس بالرياضة، فالجميع بات يؤمن بدور الرياضة في تغيير الحالة النفسية للإنسان.

«ماهر» موظف في بنك خاص وهو أحد الذين يرتادون النادي الرياضي بشكل يومي قال: الرياضة لها دور فعال في تعلم الصبر نظراً لما فيها من صعوبات ويحدها يتحملة المتدرب ليصل إلى المرونة التي يمتنى أن يحصل عليها خاصة في ظل أعمال مكتبية رتيبة تقلل الحركة،

لكن الوضع اختلف الآن عما كان عليه قبل الأزمة فقد أصبحت أتى إلى النادي كي أملاً وقت فراغ بات كبيراً مقارنة بالسابق، وصارت الرياضة عملاً روتينياً من دون حماس بالنسبة لي.

## دواء نافع

الرياضة بكل مقاومتها تساعد الإنسان على التأقلم في المجتمع خاصة في ظل أزمة مستمرة، لذلك أصبحت الدواء لدى الكثيرين لتجاوز ما يعانونه من اضطرابات وإحباطات جراء تراجع أعمالهم الخاصة، أو توقف تجارتهم، أو فقدان أحد أقربائهم، ومن هنا نجد أن الأعداد المتزايدة للمتدربين أصبحت تثير علامة استفهام

رغم أن هذا الأمر يعتبر أمراً صحيحاً. وقد أكد الدكتور «عماد الناعم» - طبيب أسنان- أنه من أوقات رجل الأعمال كان لديه مكتبته الخاص الذي يدير منه أعماله الصيدلانية، والذي أسسه بعد سنوات من الجهد والتعب بعد الخروج، وجد نفسه بعد أربع سنوات متوقفاً عن العمل بسبب الأزمة، لذلك قال: إنه بلجاً للتمارين الرياضية ي يخفف من وطأة الضغط والتوتر اللذين يرافقانه طوال اليوم في الوقت الذي كانت الرياضة بالنسبة إليه رفاحية وسعادة قبل الأزمة.

## خطوة نجاة

سارت الأمور كما يشتهي هامبورغ في ختام الدوري الألماني عندما فاز على صيفه شالكه ٢/٠ صفر أمس السبت ليحافظ على أمل البقاء حيث سيقابل ثالث الدرجة الثانية بطريقه الذهاب والإياب وبموجب مباريات أمس تأكد هبوط بادربورن بخسارته أمام شتوتغارت ٢/١ وفرايبورغ بخسارته أمام هانوفر ١/٠.

وفي بقية مباريات الجولة الأخيرة فاز البايرن على ماينز ٢/٠ صفر ودرتمند على برلين ٢/٢ وفراانكفورت على ليفركوزن ١/٢ وهوفنهايم على هيرتا برلين ١/٢ وخسر غلاباخ أمام أوغسبورغ ٢/١ وتعادل كولن مع فولفسبورغ ٢/٢ وللعلم فإن صدارة هدافي الدوري الألماني ذهبت لألكسندر ماير مهاجم فرانكفورت برصيد ١٩ هدفاً بفارق هدفين عن ثنائي البايرن روبن وليفاندوفسكي.

## ختام البريميرليغ

تسدل الستارة اليوم على مباريات الدوري الإنكليزي الممتاز ٢٠١٤-٢٠١٥ حيث سيقبصر على معرفة الهابط الثالث بعد هبوط كوينز بارك رينجرز وبيرنلي، حيث الصراع انحصر بين هال سيتي ٢٤ نقطة ونيوكاسل ٣٦ نقطة حيث يحتاج هال إلى الفوز على اليونايته مقابل تعادل نيوكاسل مع صيفه ويستهم

وفيما يلي برنامج المباريات:

تشيلسي × سنترلاند، الأرسنال × ويست بروميتش، مان سيتي × ساوثمبتون، هال سيتي × مان يونايتد، ستوك سيتي × ليفربول، إيفرتون × توتنهام، ليدز سيتي × كوينز بارك رينجرز، نيوكاسل × ويستهم، كريستال بالاس × سوانزي، استون فيلا × بيرنلي (٥,٠٠).

## ثلاثية منتظرة

عقب تتويجه بلقب كأس إيطاليا بفوزه النهائي على لازيو حافظ يوفنتوس بطل الدوري الإيطالي على فرصته التاريخية لتتويج الثلاثية التي انتظرها عشاق السيدة الجوز طويلاً، ولم يسبق لليوفي أن حازها (بطولة الدوري ومسابقة الكأس ودوري أبطال أوروبا). ولم يتبق أمام زعيم الكالشيوس سوى تحطيم برشلونة الإسباني في نهائي الشامبيونزليغ ببرلين ليتوج موسماً رائعاً، ويتيح اللقب القاري الأكبر الفرصة لكليهما فرصة بلوغ السداسية بخوضه السوبر الأوروبية ومونديال الأندية وبالطبع كأس السوبر المحلية، وسبق لنادي برشلونة وحده الوصول إلى هذا الحد عام ٢٠٠٩، يذكر أن أندية السلتيك وأياكس وأيندهوفن ومان يونايتد وبايرن ميونخ وإنتر ميلانو سبق لها الفوز بالثلاثية.

## اكتمال العقد

مع نهاية بطولة أوروبا بكرة القدم للناشئين تحت ١٧ سنة التي توج المنتخب الفرنسي بطلا لها بتغلبه على نظيره الألماني بنتيجة ثقيلة بلغت ٤/١ اكتمل عقد المنتخب الـ٤٤ المشاركة في مونديال الناشئين الذي ستقام منافساته في تشيلي بداية من ١٧ تشرين الأول القادم، وإلى جانب طرفي النهائيات الأوروبية فقد تأهلت منتخبات بلجيكا وروسيا وإنكلترا وكرواتيا، وقد انضمت إلى كل من سورية والكوريتين وأستراليا عن قارة آسيا، ونيجييريا وغينيا ومالي وجنوب إفريقيا عن القارة السمراء، والبرازيل والأرجنتين والإكوادور والباراغواي عن أمريكا الجنوبية، وهندوراس وأمريكا وكوستاريكا والمكسيك عن أمريكا الشمالية والوسطى ونيوزيلندا عن أوقيانوسيا، وتشيلي البلد المنظم.